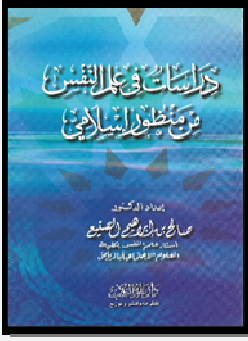


دراسات في علم النفس من منظور إسلامي



Maanslaeh62@yahoo.com

تأليف: الدكتور صالح بن إبراهيم الصنيع

أستاذ علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض

تلخيص: أ.د. معن عبد الباري قاسم صالح

أستاذ علم النفس السريري (العيادي) المشارك

قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (الدمام سابقاً)

الكتاب خير جليس ، ومتابعة الجديد في حقل الاختصاص هو محور الاهتمام وتأكيد للتحديث المعلوماتي وتواصل حلقات المعرفة بين الماضي والحاضر . سوف نحرص لتكون لنا وقفة مع واحدة من الكتب المرجعية السيكولوجية (النفسية) في موضوعاتها لمؤلفين عرب وبعرض وجيز بقصد تسليط الضوء على الأثر السيكولوجي العربي الحديث ومساهمة علماء النفس والطب النفسي العرب المعاصرين في إنحاء المكتبة النفسية.

هذا الكتاب من تأليف الدكتور صالح بن إبراهيم الصنيع - حصل على ثانوية إعداد المعلمين بالرياض عام 1397 هـ . - حصل على البكالوريوس في علم النفس من جامعة الملك سعود عام 1402 هـ . بتقدير ممتاز. - حصل علي الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1405 هـ . - حصل علي الدكتوراه في علم النفس مع درجة الشرف الأولي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1410 هـ . - عمل مدرسا في مدارس وزارة المعارف ما بين الأعوام 1398 هـ - 1400 هـ . - عمل مديرا ومدرسا في مدارس الحرس الوطني ما بين الأعوام 1400/1402 هـ. - عمل معيدا في قسم علم النفس بجامعة الملك سعود عام 1402 هـ . - عمل محاضرا في قسم علم النفس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ما بين الأعوام 1406 / 1410 هـ . - أستاذ مساعد ما بين الأعوام 1410 / 1415 هـ . - أستاذ مشارك من عام 1415 هـ . - أستاذ من عام 1422 هـ . - تولى وكالة قسم علم النفس (1412/1414 هـ) . - تولى وكالة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الإمام (1414/1416 هـ) . الكتب المنشورة :- التدبير علاج الجريمة ، المجلس العلمي ، جامعة الإمام ، 1414 هـ.

صدرت الطبعة الأولى عام 1423 هـ- 2002م في دار عالم الكتاب الرياض- المملكة العربية السعودية ، وهو مكون من 211 صفحة ومقسم الى سبعة فصول على النحو التالي:

مقدمة الطبعة الأولى

الفصل الأول: الإرشاد الأخلاقي: منظور إسلامي

الفصل الثاني: العلاقة بين التدين والتغريب

الفصل الثالث: العلاقة بين التدين والقلق العام

هذا الكتاب من تأليف الدكتور صالح بن إبراهيم الصنيع - حصل على ثانوية إعداد المعلمين بالرياض عام 1397 هـ . - حصل على البكالوريوس في علم النفس من جامعة الملك سعود عام 1402 هـ . بتقدير ممتاز. - حصل علي الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1405 هـ . - حصل علي الدكتوراه في علم النفس مع درجة الشرف الأولي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1410 هـ.

صدرت الطبعة الأولى عام

1423 هـ- 2002م في

دار عالم الكتاب الرياض-

المملكة العربية السعودية ،

وهو مكون من 211 صفحة

ومقسم الى سبعة فصول

الفصل الرابع: الخطط الدراسية في أقسام علم النفس بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي
الفصل الخامس: مشكلات مساهمة أساتذة علم النفس تأليف وترجمة وتقنين الاختبارات
النفسية: دراسة في خمس دول عربية
الفصل السادس: المعوقات النفسية وغير النفسية للبحث العلمي
الفصل السابع: الاغتاب لدى طلاب الجامعة

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين،،
أما بعد.

فإن التأصيل الإسلامي لعلم النفس مسؤولية عظيمة تقع على كل متخصص في الدراسات النفسية،
وهي جزء من مسؤوليته الدعوية في مجال تخصصه.

وبدأت في العشر سنوات الأخيرة الكتب والبحوث في التأصيل الإسلامي لعلم النفس تتكاثر وتنتشر
على نطاق واسع في بلدان عديدة من عالما الإسلامي، مما يبشر بمستقبل زاهر لجهود التأصيل
الإسلامي لعلم النفس. ومما يسر أن العديد من طلبة الدراسات العليا في رسائلهم لمرحلي الماجستير
والدكتوراه في أقسام علم النفس بعدد من الجامعات العربية، طرقتوا موضوعاتهم بمنظور إسلامي، مما
ساعد على تنامي مكتبة التأصيل الإسلامي في هذا التخصص.

وهذا الكتاب هو الكتاب الثاني الذي يقدمه المؤلف في مجال التأصيل الإسلامي لعلم النفس، حيث
سبقه الكتاب الأول بعنوان دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس والذي طبع حتى الآن طبعين
الأولى عام 1416هـ والثاني 1420هـ، حيث غطى حاجة قائمة في مجال التأصيل. والكتاب الحالي
يعتبر الجزء الثاني، ويحوي سبعة بحوث علمية محكمة نشرت للمؤلف في عدد من المجالات العلمية
والندوات المتخصصة. وقد كان الجانب التأصيلي فيها أكثر من بحوث الكتاب الأول، وقد قسمت بحوث
الكتاب على الفصول الستة التالية:

• **الفصل الأول** وعرض فيه موضوع الإرشاد الأخلاقي من منظور إسلامي وهي دراسة علمية
نشرت في العدد الثالث عشر من مجلة الإرشاد النفسي الصادرة عن مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين
شمس بالقاهرة. وعرض فيه الأخلاق ومكانتها في الإسلام، ثم نظرة أهم النظريات النفسية للأخلاق والنمو
الخلقي، ثم المنظور الإسلامي للنمو الخلقي، ثم عرضت أمثلة على نوعي الأخلاق الحسنة والسيئة، ثم
عرضت مناهج الإرشاد الأخلاقي التي يحسن بالمرشد الاستفادة منها وتوظيفها في مجال عمله.

• **الفصل الثاني** وعرضت فيه دراسة عن العلاقة بين التدين والتغريب لدى عينة من طلبة
الدراسات العليا السعوديين المبتعثين وغير المبتعثين، ونشرت في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية. حيث تم إيضاح خطر تبني أفكار الغرب على المبتعثين وأثر التدين على مساعدة الطالب
لمقاومة خطر التغريب. وقارنت الدراسة بين مجموعة من طلاب الدراسات العليا المبتعثين وزملائهم
الدراسين داخل المملكة العربية السعودية من حيث مستوى تدينهم ومدى تبنيهم للأفكار الغربية، وخرجت
بنتائج تؤكد أهمية الدين في حماية الأفراد من خطر التغريب.

• **الفصل الثالث** وعرضت فيه دراسة عن العلاقة بين التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب
الجامعة، ونشرت في مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية). وهي دراسة تسير

إن التأصيل الإسلامي لعلم
النفس مسؤولية عظيمة تقع
على كل متخصص في
الدراسات النفسية، وهي جزء
من مسؤوليته الدعوية في
مجال تخصصه

مما يسر أن العديد من طلبة
الدراسات العليا في رسائلهم
لمرحلي الماجستير
والدكتوراه في أقسام علم
النفس بعدد من الجامعات
العربية، طرقتوا موضوعاتهم
بمنظور إسلامي، مما ساعد
على تنامي مكتبة التأصيل
الإسلامي في هذا التخصص

الفصل الأول وعرض فيه
موضوع الإرشاد الأخلاقي من
منظور إسلامي وهي دراسة
علمية نشرت في العدد
الثالث عشر من مجلة الإرشاد
النفسية الصادرة عن مركز
الإرشاد النفسي بجامعة عين
شمس بالقاهرة. وعرض فيه
الأخلاق ومكانتها في الإسلام،
ثم نظرة أهم النظريات
النفسية للأخلاق والنمو الخلقي

الفصل الثاني وعرضت فيه
دراسة عن العلاقة بين
التدين والتغريب لدى عينة
من طلبة الدراسات العليا
السعوديين المبتعثين وغير
المبتعثين، ونشرت في مجلة
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية. حيث تم إيضاح خطر
تبني أفكار الغرب على
المبتعثين وأثر التدين على
مساعدة الطالب لمقاومة خطر
التغريب

الفصل الثالث وعرضت فيه
دراسة عن العلاقة بين
التدين والقلق العام لدى
عينة من طلاب الجامعة،
ونشرت في مجلة جامعة الملك

الفصل الرابع وعرضت فيه
دراسة الخطط الدراسية في
أقسام علم النفس بجامعة
دول مجلس التعاون الخليجي،
وقد قامت في ندوة علم
النفس وتطلعات المستقبل

الفصل الخامس وعرضت فيه
دراسة نشرت في العدد
الخامس والأربعون من مجلة
علم النفس الصادرة عن
الهيئة المصرية العامة
للكتاب. وتناولت الدراسة
بعض مشكلات مساهمة
أساتذة علم النفس في تأليف
وترجمة وتقنين الاختبارات
النفسية في خمس دول عربية

الفصل السادس وعرضت فيه
دراسة قدمت للمؤتمر
الدولي الثالث لمركز
الإرشاد النفسي بجامعة عين
شمس والذي كان عنوانه
الإرشاد النفسي في عالم
متغير

الفصل السابع وعرضت فيه
دراسة تناولت الاغتراب لدى
طلاب الجامعة (دراسة
مقارنة بين الطلاب
السعوديين والعنانيين)
وفيه تناول الاغتراب من خلال
منظور إسلامي بعد تناول
المنظور الغربي

نلفت بحناية القراء الى اننا
أحببنا في هذا الزمن العربي
المثقل بجراح التحولات
والمؤامرات حد التشوش من
واقع الصدمات والانهيابات
والتفكك للهوية القومية جراء
تغول العولمة وتسارع
متغيراتها المفترسة لمنظومة
القيم والثقافة التقليدية،
الى ان نستعين بمطالعة

في نفس مسار الدراسة التي سبق الحديث عنها في الفصل الثاني، وخرجت بنتيجة تؤكد العلاقة العكسية بين ارتفاع مستوى تدين الفرد وظهور علامات القلق عليه، كما أن طلاب التخصصات الشرعية كانوا أقل قلقاً من زملائهم طلاب تخصصات العلوم الاجتماعية.

• **الفصل الرابع وعرضت فيه دراسة الخطط الدراسية في أقسام علم النفس بجامعة دول مجلس التعاون الخليجي،** وقد قامت في ندوة علم النفس وتطلعات المستقبل في دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في جامعة السلطان قابوس بمسقط عمان في الفترة 25-27/9/2000م. وتم مقارنة الخطط الدراسية لأربعة أقسام أربع جامعات خليجية تمنح درجة البكالوريوس في علم النفس، من حيث عدد الساعات والمقررات الدراسية، ثم مقررات الخليفة الإسلامية، وقدمت توصيات تسعى لتطوير وخدمة الخريج الخليجي المسلم.

• **الفصل الخامس وعرضت فيه دراسة نشرت في العدد الخامس والأربعون من مجلة علم النفس الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.** وتناولت الدراسة بعض مشكلات مساهمة أساتذة علم النفس في تأليف وترجمة وتقنين الاختبارات النفسية في خمس دول عربية. حيث رصدت المشكلات في المجالات الثلاثة، وقدمت مجموعة من المقترحات للتغلب على تلك المشكلات، وللدفع بحركة القياس النفسي العربية للإمام.

• **الفصل السادس وعرضت فيه دراسة قدمت للمؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس والذي كان عنوانه الإرشاد النفسي في عالم متغير.** وتناولت الدراسة بعض المعوقات النفسية وغير النفسية للبحث العلمي لدى بعض أساتذة العلوم الاجتماعية السعوديين وتم طرح تلك المعوقات من خلال وجهة نظر الأساتذة، وقدمت مجموعة من الحلول لتجاوز تلك المشكلات التي تعيق البحث العلمي للأساتذة.

• **الفصل السابع وعرضت فيه دراسة تناولت الاغتراب لدى طلاب الجامعة (دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعنانيين)** وفيه تناول الاغتراب من خلال منظور إسلامي بعد تناول المنظور الغربي. وتقديم مقياس للاغتراب مشتمل على بعد ضعف التمسك بالدين.

هذه هي محتويات الفصول السبعة نرجو أن يكون فيها نفع للقارئ الكريم بما يخدم حركة التأصيل الإسلامي لعلم النفس. ويرجو المؤلف من كل من يجد في هذا الكتاب ملحوظة أو معلومة تحتاج لتصحيح أو تسديد أن يتكرم بتبنيه المؤلف عليها عن طريق المراسلة. وفي الختام يشكر المؤلف الناشر دار عالم الكتب والعاملين لديه للجهود التي بذلوا لإخراج الكتاب بصورة حسنة، والله نسأل للجميع التوفيق والسداد في أمور الدنيا والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الرياض 1422هـ

د. صالح بن إبراهيم الصنيع

ب.ب. 86161

E.Mail : drssanie @hotmail.com

** لا يسعنا في هذه القراءة الاستعراضية المختصرة جدا (ليس بغرض التناول والعرض التعريفي

لها هنا ولكن من باب لفت النظر للمرجعية المكتبية لتواجدها بين الرفوف المهجورة والمتقدمة) الا ان نلفت عناية القراء الى اننا أحببنا في هذا الزمن العربي المثقل بجراح التدخلات والمؤامرات حد التشوش من واقع الصدمات والانهيارات والتفكك للهوية القومية جراء تغول العولمة وتسارع متغيراتها المفترسة لمنظومة القيم والثقافة التقليدية، الى ان نستعين بمطالعة الارث العلمي لجهود اساتذتنا الاوائل من الماضي القريب لفهم الحاضر والتعلم والاستنكار لتقدير حجم المبادرة المعرفية المبذولة لانجاز مثل تلك الاعمال والتي اكدت على أهمية الاستمرارية في تعزيز الهوية كاستحقاق وجودي والا فان التماهي حد الانطماس سيؤول بالاجيال الى الضياع، وهو تحدي ينتصب امام الاختصاصيين في العلوم النفسية العربية لدق ناقوس التنبيه والتذكير والسعي للمواكبة والحدثة مع استلهام الارث الثقافي والفكري المستنير لهذه الامة المكافحة والمستهدفة تاريخيا وإعادة توطين وتقنين العلوم المعاصرة في بيئتنا التاريخية العريقة. سيجد القارئ نفسه امام عناوين اعمال تاريخية قد يكون قد تجاوز الزمن معطياتها ولكنها تعكس في حينه مدى المهنية والاستاذية في الاشارة الى الكم الهائل سواء من الخبرات الذاتية او الاجتهادات المبكرة لعملية توطين العلوم النفسية في البيئة العربية مع الاستفادة من خبرات الاخرين سواء من العالم الغربي أو العربي . إن التنوع في تقدير المنتج العلمي وفي مستوى الاداء وتميزه باحترافية كبير لنخبة من خيرة الاساتذة الالمانية في مجال علم نفس على مستوى الوطن العربي، يمثل إسهاما ثميناً أغنى المكتبة العربية الاكاديمية بالعديد من الأعمال والتي كان هنا لدور ولاسهامات الاستاذ الدكتور صالح بن إبراهيم الصنيع مشاركة وإجتهد مبكر في التأصيل الاسلامي للعلوم النفسية .

الأرض العلمي لجهود اساتذتنا الاوائل من الماضي القريب لفهم الحاضر والتعلم والاستنكار لتقدير حجم المبادرة المعرفية المبذولة لانجاز مثل تلك الاعمال والتي اكدت على أهمية الاستمرارية في تعزيز الهوية كاستحقاق وجودي

سيجد القارئ نفسه امام عناوين اعمال تاريخية قد يكون قد تجاوز الزمن معطياتها ولكنها تعكس في حينه مدى المهنية والاستاذية في الاشارة الى الكم الهائل سواء من الخبرات الذاتية او الاجتهادات المبكرة لعملية توطين العلوم النفسية في البيئة العربية

رابط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/BR194MaanStudiesInPsychologyFromAnIslamicPerspective.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsynet.com>

الكتاب السنوي 2024 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاعداد الخامس عشر)

الشبكة تدخل عامها 24 من التأسيس و 21 على الوجود

24 عاما من الضج... 12 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الوجود: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2023

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2023.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2024 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>